واسمر مرفوع يرى ما وراءه ، بصيراً اذا صوبته بالمقاتل

وقال ابو تمام

من كل ازرق نظار بلا نظر ، الى المقاتل ما في متنه اود

وقال وقد عرض عليه ابو الحسن علي بن ابرهيم العصفري التنوخي كاسا كانت في يده فيها شراب اسود هذه الابيات

اذا ما الكاس ارعشت اليدين ، صحوت فلم تحل بيني وبيني

قال العسكري قال ابو الفتح وجاء بهذا من طرز كلام الصوفية كقول قائلهم

عجبت منك ومني ، افنيتني بك عني

ادنيتني بك حتى ، ظننت انك اني

منها هجرت الخمر كالذهب المصفى ، فخمري ماء مزن كاللجين

من قول ديك الجن

والى كاسها على ما خيلت ، كالتبر محموا بماء اللجين

منها اغار على الزجاجة وهي تجري ، على شفة الامير ابي الحسين

من قول كشاجم

اغار اذا دنت من فيك كاس ، على در يقبله زجاج

قال الواحدي قال الخبز ارزي

من لطف اشفاقي ورقة عبرتي ، اني اغار عليك من ملكيكا

فلو استطعت جرحت لفظك غيرة ، اني اراه مقبلا شفتيكا

قال العسكري نقله من قول ابي تمام وهو حسن في معناه

اغار من القميص اذا علاه ، مخافة ان يلامسه القميص

منها انباه نظالبر رقد ، بطالب نفسه منه بدين

المعنى يقول الرقد الذي نظالبر يراه دينا عليه وهو منقول من قول ابي تمام

غريم للمكرم به وجاما شا ، بداه من مطالبة الغريم

ولابي تمام

فهل من سبيل الى مثله ، اباالله ذلك على من خلق

والحصري

لم يكن في خليقة الله بذ ، لك فيما مضى وليس يكون

منها يا ذا الذي يهب الكثير وعنده ، اني عليه باخذه اتصدق

من قول زهير

تراه اذا ما جئته متهللا ، كانك تعطيه الذي انت سائله

منها امطر علي سحاب جود ثرة ، وانظر الي برحمة لا اغرق

من قول عبد الله بن ابي السمط في وصف سحاب عسكري

حتى طلبت اقول في الحاحها ، بالويل ها انا سالم لا اغرق

منها كذب ابن فاعلة يقول بجهله ، مات الكرام وانت حي ترزق

مثل العمري نسبه

ومات سنة ٣٦٣

والله لم يبق في الارض سيد ، فقلت لها عبد الرحيم بن جعفر

وقال يمدح ابا عبد الله الحسين بن اسحق التنوخي بقصيدة مطلعها

هو البين حتى ما تاني الحزائق ، ويا قلب حتى انت ممن افارق

مثل العباس بن الاحنف

تفرق قلبي من مقيم وظاعن ، فلله دري اي قلب اشيع

قال العسكري وللاخر

كان ارواحنا لم تحل معنا ، او سرن في اول الحجيج الذي ساروا

منها وقد صارت الاجفان من حرج البكا ، وصار نهارا في الخدود الشقايق

من قول عبد الصمد بن المعذل

باكرة الحمى وحنت عليه ، فكسته حمى الرواح بهارا

لم تشنه لما الحت ولكن ، بدلته بالاحمرار اصفرارا

او من قول ابي تمام

Copyright © King Saud University